

## الدرس 5 / شرح صحيح مسلم / كتاب الجمعة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام مسلم عليه رحمة الله. وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي - [00:00:00](#)

واسحاق الحنظل جميعا عن ابن عيينة. قال قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن عمرو. سمع عطاء يخبره وعن صفوان ابن يعلى عن ابيه

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا ما لك وحدثني - [00:00:20](#)

عبد الله بن عبد الرحمن التالمي اخبرنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان ابن بلال علي بن سعيد عن عمرة بنت عبد

الرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت قاف والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة. وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب عن يحيى ابن ايوب عن يحيى سعيد عن

عمرة عن اخته عن اخت لعمرة بنت عبد الرحمن كانت اكبر منها بمثل حديث - [00:01:00](#)

ايمان ابن بلال حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خبيب عن عبدالله بن محمد بن مع عن انتن لحارثة

لحارثة بن النعمان قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه - [00:01:20](#)

انما يخطب بها كل جمعة. قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا. وحدث نعم وحدثنا عمرو بن ناقد حدثنا

يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق قال حدثني عبد الله ابن ابي - [00:01:40](#)

عن محمد ابن عبد ابن حزم الانصاري عن يحيى ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة عن ام هشام بنت حاردة قالت لقد

كانت النور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعد سنة - [00:02:00](#)

وما اخذت قاف والقرآن المجيد. الا عن لسان الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب

الناس. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه. حدثنا عبد الله ابن ادريس ابن حصين عن عمارة - [00:02:20](#)

ابن رويده ابن ابن رهيبة قال رأى بشر قال رأى بشر ابن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا - [00:02:40](#)

باصبعه المسبحة. وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن حصين بن عبد الرحمن قال رأيت شربنا مروان يوم جمعة يرفع يديه.

فقال عمارة ابن رهيبة فذكر نحوه باب التحية والامام يخطب. حدثنا - [00:03:00](#)

باب الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال بين النبي عليه الصلاة

والسلام يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صليت يا فلان؟ قال لا. قال - [00:03:20](#)

فاركع وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ويعقوب دورقي عن عن ابن علي عن ايوب عن عمر عن جابر عن النبي صلى الله عليه

وسلم كما قال حماد ولم يذكر الركعتين وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق ابن ابراهيم قال قتيل - [00:03:40](#)

حدثنا وقال اسحاق اخبرنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبدالله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب

يوم الجمعة فقال هل صليت؟ قال لا. قال قم فصل الركعتين. وفي رواية قتيبة وفي رواية قتيبة. قال - [00:04:00](#)

صلي ركعتين وحدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جرير قال اخبرني عمرو

ابن دينار انه سمع جابر ابن عبدالله يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يوم الجمعة - [00:04:20](#)

يخطب فقال له اركعت ركعتين؟ قال لا فقال اركع. حدثنا محمد ابن حدثنا محمد. وهو ابن جابر شعبة عن عود قال سمعت جابر بن

عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج - [00:04:40](#)

وقد خرج الامام فليصلي ركعتين وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الميت ابي الزبير عن جابر انه قال جاء سليك الغطفان يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه - [00:05:00](#)

ان مقاعد على المنبر فقعده سليف قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ركعت ركعتين؟ قال لا قال قم قال قم فاركعهما. وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي ابن خشرم كلاهما عن عيسى ابن يونس. قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن - [00:05:20](#)

عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال جاء سليك غطفان يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سنيك قم فاركع ركعتين وتهجم وازفئهما. ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع - [00:05:40](#)

ركعتين وليتجوز فيهما باب حديث التعليم في الخطبة. وحدثنا شيبان ابن فروق حدثنا سليمان ابن المغيرة. حدثنا قال قال ابو رفاعه انتهيت من النبي صلى الله عليه وسلم ويخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب - [00:06:00](#)

جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه. قال قال فاقبل على فاقبل علي رسول الله صلى الله واله وسلم وترك خطبته حتى انتهى اليه. فأتى بكرسي حسبت. حسبت قوائمه - [00:06:20](#)

قال فقعده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها باب ما يقرأ في صلاة الجمعة حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قالب حدثنا سليمان وهو ابن بلال عن جعفر - [00:06:40](#)

عن ابيه عن ابن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة. اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حينما انصرف فقلت لهم انك قرأت بسورتين - [00:07:00](#)

كان علي ابن ابي طالب يقرأ بهما بالكوبة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حاتم بن اسماعيل وحدثنا قتيبة وحدثنا عبد العزيز - [00:07:20](#)

كلاهما انجى فني عن ابيه عن عبيد الله ابن ابي رافع قال استخلف ابا هريرة بمثله غير ان في رواية حاتم فقرأ بسورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون - [00:07:40](#)

روايات عبد العزيز مثل حديث سليمان ابن بلال. وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق جميعا عن جريرهم. قال يحيى اخبرنا جرير عن ابراهيم علي ابراهيم ان محمد ابن المنتشر عن ابيه عن حبيب ابن سالم مولى النعمان ابن بشير ابن عن النعمان ابن بشير قال كان رسول الله - [00:08:00](#)

صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة يسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية؟ قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم من واحد يقرأ بهما ايضا في الصلاتين. وحدثنا ابن سعيد حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم ابن محمد ابن المنتشر بهذا الاسناد - [00:08:20](#)

حدثنا عن وين ناقد حدثنا سفيان ابن عويينة عن ضمرة ابن سعيد عن عن عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان ابن بشير يسأله اي شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ - [00:08:40](#)

قال اتى كحديث الغاشية باب ما يقرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو الربيع الزهراني - [00:09:00](#)

وخطيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد وابن زيد عن عمرو ابن عبد الله قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة جاء رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان؟ قال لا. قال قم فاركع. حديث خزيمة ابن سعيد وابو بكر ابن انبياء. اللي فيه يقرأ - [00:09:20](#)

المنبر منادوا لمالك. من قبله؟ احصائي. لعبت صلاة الكتب شلوح قال رحمه الله تعالى وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن شيبة واسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال احدى سفيان وهو ابن عيينة عن عمر ابن دينار سمع طاء وابن ابي رباح يخضع صفاء ابن يعلى عن ابيه يعلى ابن امية عن انه سمع النبي - [00:09:40](#)

يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ثم ساق ايضا من طريق سبب الليالي عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت قاف والقا والجيم من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة ثم ساق من طريق - [00:10:20](#)

ابن ايوب الغافقي عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن عمرة عن اخت لعمرة بنت عبد الرحمن تعاونوا ثم من طريق شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عن اه عبدالله بن محمد بن معن عن بنت لحارثة ابن النعمان قالت ما - [00:10:40](#)

توقف الا من فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا واحدة. ثم ساق ايضا من طريق عمو الناقد حتى يعقوب باب الدورة يعقوب مساعد الزهري. حدثنا ابي ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق. قال - [00:11:00](#) محمد بن اسحاق يخرج له مسلم الشواهد فقط. ولم يخرج له في الاصول وانما اخرجها في الشواهد وهذا منها. قال حدثني عبد ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الانصاري عن يحيى ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابن سعد ابن زرارة عن ام هشام بنت حارثة - [00:11:20](#)

بنت النعمان قالت لقد كانت نورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة سنتين او سنة وبعض سنة. فما اخذت القاف والقرآن المجيد الا من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر. ثم ساق ايضا من طريق - [00:11:40](#) آ بعد ذلك حديث الاخر هذه الاحاديث ساقها رحمه الله تعالى تدل على مشروعيتها قراءة اية على المنبر وان قراءة القرآن منبر انه مما يشرع. فيشرع الخطيب اذا خطب ان يحمده الله وان يعظ الناس ويذكرهم. وان يقرأ عليهم شيئا - [00:12:00](#)

من كلام الله عز وجل وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث بامه بنت بنت حارب النعمان ام هشام ان النبي صلى الله كان يقرأ قاف على المنبر وكان يكثر من قراءتها مما جعلها تحفظها لسماعها من رسول الله صلى الله عليه - [00:12:19](#) يقرأها وهذا يدل على انه كان يخطو بها كثيرا كان ثم يخطو بقا كثيرا يوم الجمعة. حيث ان هذي المرأة حفظتها بالسماع. حريصون بقراب السماع من كثرة ما يخطو بها النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا نقول من السنة - [00:12:39](#)

ان يخطب سورة قاف. والخطبة بسورة قاف هي ان يقرأها كاملة. وان يبين ما فيها من ان يبين ما فيها من المعاني وذلك ان سورة قاف بين الله فيها المبدأ والميعاد والجزاء - [00:12:59](#) بالجنة والنار. وقسم الناس الى فريقين وقسم الاعداء الى قسمين. فقسم ذكرا شياطين الانس وذكر شياطين الجن وذكر الجنة وذكر النار. وذكر مبدأ الحياة. وكيف خلق الله عز وجل الانسان - [00:13:19](#)

وكيف يبعثه ويعيده مرة اخرى فهي سورة الجامعة جمعت وشملت على امور الدنيا وامور الآخرة. والخطيب الذي يخطو بها فانه يقف معها وقفات يقف مع اياتها ويفسرها ويبينها للناس حتى يحصل بها الوعظ والاتعاظ وان كان في قراءتها - [00:13:38](#) ويكفي الا ان من الناس من لا يفهم او لا او لا يعقل بعضا من المعاني في الآية فيأتي الخطيب فيوضح له ذلك لان العرب او لان الناس بعدت او بعد عهده من العربية وبعدت واصابتهم العجمة واللكنة فلاجل هذا - [00:14:01](#)

يفهمون كلام الله عز وجل لان لسانهم قد اختلط بلسان العجب فاذا من السنة ان يقرأ سورة قاف على المنبر. ايضا اه ذكر انه قرأ ونادوا يا مالك مع انه قال ونادوا يا مالك - [00:14:21](#) في قراءة اخرى قال ونادوا يا مال على يعني ما يسمى بانه آ رخب فيها ولم يسقها ونادوا ياما كثر يا فلان يا فلان يا عاش هذا يسمى ينادي يحلف اخر الكلمة ويأتي باولها - [00:14:38](#)

كقول ونادوا يا مالك هي من سورة الزخرف وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر ذاكرا حال اهل النار وانهم ينادون ما لك يوم يوم القيامة في النار ليقتضي علينا ربك - [00:14:57](#) فيجيبهم قال انكم ماكنون. لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. فهذه الايات فيها وعظ وفيها تذكرو. ولذلك اشترط بعض اهل العلم ان يقرأ اية في الخطبة وان يحمده الله فاوجبوا الحمد واوجبوا الآية واوجبوا الصلاة اتبعوا المشروع عند الشافعي والحنابلة

- [00:15:13](#)

ذهب اخرون الى ان الواجب من ذلك هو ان يخطب خطبة يحصل بها الوعظ والتنكيل. ولا يلزم ان يحمده او او لكن كما جعل هريرة كل خطبة لا يوجد في حمد الله فهي كاليد الجذماء او فهي بتراء. وان كان مرسل فهو يدل على سنية الحمد - [00:15:33](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في غير حديث انه كان يحمده الله اذا خطب كان يحمده الله اذا خطب صلى الله واذا خطب صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ذكر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:15:53](#)

عن عبد الله حديث عبد الله بن ادريس واللاودي عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن رهيبة قال رأى ان عن عمارة بن وقال رأى باسم مروان على المنبر عمر بن ربيعة رأى بشر مروان على المنبر - [00:16:13](#)

رافعا يديه يدعو فقال قبح الله هاتين اليدين. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا. و اشار بسبابته و اشار يصنعه المسبحة و اشار في اسقاط المسبحة السبابة. وفي هذا دليل انه لا ترفع الايدي في خطبة الجمعة للدعاء. الا ما كان في - [00:16:30](#)

الاستسقاء فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لما استسقى يوم الجمعة في حديث انس يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله لنا فرفع يديه ودعوه قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا. فيجوز رفع اليدين في خطبة الجمعة في حال الاستسقاء - [00:16:54](#)

واما في غير حال الاستسقاء فانه لا يشرع ولا يسن رفع اليدين. وهذا الذي انكره عمارة رهيبة عندما رأى مش مروان يرفع يديه قال لقبح الله هاتين اليدين والله ما يزيد على ان يشتم مسبحته والمسبح هي السبابة فاذا اراد ان يدعو للمسلمين في خطبته - [00:17:13](#)

فانه يدعو ويرفع السبابة ولذا ذكر ابن رجب وغيره ان من صور من رفع اليدين في الدعاء هو ان يشير بسبابته. فيقول من السور قبض اليدين مما جعله محاذية للوجه يتقنع بها يجعله عند صدره يرفعها الى اه يتضرع ويرفعها الى السماء يرفعه حتى يعود بها الى [00:17:33](#) -

يجعل ظهرها الى السماء وباطنها الى الارض. هذه صور ومن تلك الصور ان يشير بسبابته كما في حديث ابن عمارة ابن رهيبة هذا وهو ان يقول هكذا بخطبته اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا اللهم اعز الاسلام والمسلمين فيدعو ويشير بالسبابة. وليس المعنى انه - [00:17:56](#)

دائما وانما يدعو بها كما في حديث ابن الزبير في الصلاة في في تشهده قال و اشار بسبابته يدعو بها يدعو بها بمعنى انه رفع لاجل الدعاء لاجل انه يدعو بها فهذا يظن موطن ومواطن رفع السبابة فترفع السبابة في موضعين في تشهده - [00:18:16](#)

وترفع ايضا في خطبة الجمعة وتروح خطبة الجمعة. قال بعد ذلك اه وحدثنا ابو الربيع الزهراني يقول سعيد حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عند الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ جاء رجل فقال له فقالت اصليت يا فلان؟ قال لا قال قم فارقع ثم ساقه بالطريق ابن علي ايوب عن عمرو الجاد - [00:18:36](#)

قال احمد ولم يذكر ركعتين ثم كما قال حماد ولم يذكر قم صل ولم يذكر ركعتين ثم ساقه من طريق آآ من طريق سفيان عن عمرو عن جابر دخل المسجد - [00:18:56](#)

فيخطب يخرج فقال اصليت؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين. صل ركعتين. ثم ساقه للطريق لجريدة عن عمرو ان انه سمع جابر يقول الحديث فقال ركعت قال لا قال قال فارقع ثم ساقوا من طريق شعبة عن عمرو عن جابر - [00:19:09](#)

فقال جاهل الجمعة يخطب اذا جاءكم يوم الجمعة وقد خرج فليصلي ركعتين. ثم ساق اذا هناك خمسة طرق حماد بن وسفيان بن عيينة وايوب حماد بن زيد وايوب وسفيان وكذلك ابن جريد - [00:19:26](#)

وكذلك شعبة الحجاج رحمهم الله تعالى. فمنهم من يذكر ركعتين ومنهم يقول اصليت. والصحيح ان لفظة ركعتين ثابتة. فقد رواها فقد روى حماد بن زيد وهو من اوثق الناس في عمرو. ورواها ايضا آآ ابن رواه ابن علي وهو من اوثق الناس - [00:19:46](#)

عبر بلقين ان اسماعيل ابن علي هذا لا يعرف له خطأ لا يعرف له خطأ. فهو من احفظ الناس واتقن الناس واثق الناس في عمل دينار

في ايوب في ايوب ومن اوثق الناس لا يعلم خطأ. ايوب روى عن عمرو وابن جريح رواه عن عمرو وسفيان رواه عن عمرو وشعب رواه - [00:20:06](#)

طبعاً عبر فهذا يدل انه يصلي ركعتين اذا دخل والامام يخطب ثم ساقه من طريق ابي الزبير حيث الليث عن ابي زبير الجابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ثم يخطب فقاعد المنبر فقعد - [00:20:29](#)

قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركعهما. ثم ساق من الطريق الاعمش عن ابي سفيان عن جابر. قال جاء سليف - [00:20:45](#)

يوم الجمعة وهو يخطب فجلس وقال له يا سليمان فاركع ركعتين. قم فاركع ركعتين قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما ثم ركع ركعتين قال جاهظ الجمعة ثم قال اذا جاء احدكم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين ويتجاوز فيهما. هذه الاحاديث ساقها مسلم تدل على ان المسلم - [00:20:55](#)

دخل والامام يخطب انه يصلي ركعتين وقد اختلف اهل العلم في هاتين الركعتين منهم من قال انها لا تشرع ولا تصلى لان استماع الخطبة والانصات لها اوجب من الركعتين وعللوا امره صلى الله عليه وسلم بان يقوم ويصلي ركعتين ان الرجل كان رث الهيئة. وانه كان فقيراً فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يئبه الناس على - [00:21:23](#)

حاله وان يراه الناس حتى يتصدقوا عليه وذهب جماهير اهل العلم الى انه لا تعارض بين استماع الخطبة والانصات له وبين الصلاة فهو لا يتكلم ويستمع ويستطيع ان يقرأ. ولذا قال وتجاوز فيهما. فالسنة ان يصلي ركعتين ويتجول - [00:21:48](#)

فيهما والسنة والصلاة هنا سنة مؤكدة لا على الوجوب لان الصحيح من طالب العلم ان تحية المسجد في اصلها ليست بواجبة وانما هي سنة مؤكدة على الصحيح. وآآ من قال - [00:22:07](#)

بوجوبها لان استماع الخطبة واجب نقول لا تعارض بين الاستماع وبين ان يصلي ركعتين فهو يصلي ركعتين وحركات الحركات التي وهي ركوع وسجوده لا تعارض الاستماع والانصات. وحركة هذه قد اذن بها الشارع قد اذن بها الشارع وهو انه اذا دخل والامام يخطب فانه يصلي ركعتين ذهب الاحناف الى انه لا يصلي - [00:22:21](#)

يجلس مباشرة ويحتج بحديث عبدالله بن مسعود ابي داود اجلس فقد اه فقد انيت واذيت اجلس فقد اذيت وانيت ان تأخرت واذيت تبي مرورك من الناس ولم يأمره بالصلاة. نقول هذا ليس - [00:22:49](#)

بمعارض فان هذا الرجل قد يكون كان متأخراً فلما خطب تقدم من باب يتقدم الى الصفوف الاولى ليسمع الخطيب فقال النبي اجلس فقد ابيت واليت يعني تأخرت فلم تحرص في الاولى وتريد ان تكون في الصف الاول ويحتمل انه ان هذا ان هذا الرجل صلى ثم تقدم - [00:23:04](#)

فهو يتطرقه لاحتمال وحديث جابر احد الاجابة الصريحة في انه امره بان يصلي ركعتين وقال قم فصلي ركعتين مع انه جلس ويؤخذ ومن هذا سنية ان الانسان دخل تحت دخل المسجد وجلس انه يؤمر بالقيام ويصلي وان تحية المسجد لا يفوت لا يفوت فعله وان جلس - [00:23:24](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا يجلس احدكم اذا يصلي ركعتين فان جلس حصل الجلوس فلماذا يصلي؟ نقول حتى ولو جلس فانه يقوم ويصلي ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم قم فاركع ركعتين - [00:23:44](#)

قال بعد ذلك وحدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا ابن الغيرة حدثنا عبيد بن هلال قال قال ابو رفاعة انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال قلت يا رسول الله رجل غريب جالس عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي - [00:23:58](#)

بكرسي نحسب قوائمه حسب قوائمه حديثا قال فقعد عليه وجعله يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبا فاتم اخره هذا الحديث يدل على جواز تعليم الخطيب المأمومين او تعليم من يحتاج الى تعليم من خاصة المأمومين. وان قطع الخطبة وان قطع الخطبة اه

الوقت - [00:24:17](#)

يسير انه لا يضر الخطبة بشرط الا يتأذى الناس بهذا الفعل ان لا يضرهم ذاك يتأذى. فلو دخل رجل وسأل الامام عن مسألة واحتاج ان يسأله عن شيء يعلمه دينه. فنزل الخطيب - [00:24:41](#)

وعلمه ما يحتاجه نقول لا حرج في ذلك لا حرج في ذلك. اما اذا كان المتعلم يستطيع المكث والبقاء وانه ينتظر الامام بعد فراغ خطبته فان الامام اذا فرغ من خطبته علمه وعلمه دينه وان علمه في اتباع الخطبة فلا حرج وان - [00:24:58](#)

نزل وترك الخطبة واقبل على هذا السائل وعلمه ما يحتاج ايضا نقول لا حرج في ذلك وكل هذا لا يقطع الخطبة وكلام الامام للمأمومين لا يضر ولا يضر المأموم. واجابة المأموم للخطيب لا تضر ايضا اذا سأل الخطيب احدا من المصلين نقول - [00:25:18](#) فاجبه وليس عليك بذلك حرج ولا تدخل في من لغى لانه تجيب الامام بسؤاله قال ايضا حدثنا عبيد عبد الله بن سلمان عن ولاية تيمي عن جعفر بن محمد بن علي الحسين عن ابيه عن ابن - [00:25:38](#)

قال استخلف مروان ابن ابا هريرة رضي الله تعالى عن المدينة. مروان الحكم استغرب هراء المدينة فخرج وخرج مكة فصلى لنا ابوه مبارك الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة اذا جاءك المنافقون. قال فادركتموها حين فقلت له انك قرأت - [00:25:55](#) بسورتين كان علي يقرأ بهما رضي الله تعالى بالكوفة فقال اني سمعت يقرأ بهما في يوم الجمعة. هذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في - [00:26:17](#)

يوم الجمعة بصورة الجمعة والمنافقون بسورة الجمعة والمنافقون. هذه ايضا من السورة يقرأ تقرأ في صلاة الجمعة. ثبت انه وقرأ فيها ثبت انه قرأ سبح والغاشية وثبت انه قرأ الجمعة والمنافقون وثبت انه قرأ الجمعة والغاشية. ثلاث هذه ثابتة عن النبي - [00:26:32](#) صلى الله عليه وسلم اذا ثلاث سور قرأها النبي صلى الله عليه وسلم في صلوات الجمعة كما سيأتي معنا ثم ساق ايضا من طريق جعفر محمد من حديث حاتم إسماعيل والدروردي عن محمد عن أبيه عن عميد الله بن أبي رافع قال استخلى مروان بإثله غير ان إبرة حاتم - [00:26:54](#)

فقرأ بصوم الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون وهذا ايضا منافق موافقة لما قبلها ثم ساقه من طريق جرير عن ابراهيم بن محمد بن المنتج عن ابيه عن ابن سالم عن النويشير انه قال - [00:27:13](#)

يكاد يقرأ في العيدين وفي الجمعة ببسبح وهل اتاك حديث الغاشية؟ ثم روى من طريق سفيان بن عيينة عن ضمرة ابن عن عبيد الله بن علي عتبة قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان المشير يسأله عن اي شيء يسأل اي شيء قال وسلم - [00:27:32](#) يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هذا الحديث رواه مسلم. والاصل في هدية انه يقرأ سبح والغاشية الا انه في حديث عبيد الله ابن عبد الله - [00:27:52](#)

قال كتب الضحاك ابن قيس مع ان الهشام حديث ما رواه مالك وفليح بن سليمان عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله عن ابي واقد الليثي ان عمر سأل سأل ابا - [00:28:07](#)

وفي هذا الحديث ساق وبنفس الاسناد الا انه من طريق عبيد الله بن عبد الله ان الضحاك بن قيس ان الضحاك ابن قيس كتب الى النعمان يسأله اي ان الضحاك ثبت عنده انه كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة في الركعة الاولى. لكن في الركعة الثانية ما الذي ثبت - [00:28:21](#)

قال النعمان كان يقرأ معها سورة الغاشية. فعلى هذا نقول الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة المنافقون الجمعة والمنافقون الجمعة والغاشية سبح والغاشية هذه اتت - [00:28:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم توقفت على هذا صح؟ اذا هذا ما يتعلق بما يقرأه المصلين يوم الجمعة والله اعلم - [00:28:54](#)